١

مفتاح التفسير للشيخ عبد الله بن محمد بن عثمان
الملقب بفودي المغربي

ذرية المؤلف يقال لهم محمد ~~[illegible]~~ بنو في المدينة والآن هنا لكم عنده تفسير المؤلف

مفتاح التفسير

٦

من صلى على النبي كل يوم خمسمائة مرة لم يفتقر

الكل اعتبار المجموع
الكلية اعتبار الأفراد
الكل اشتمال الأجزاء
الجزء واحد
الجزئية اعتبار فرد
الجزئي النكرة

د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري
١٤١٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد انزلا ... على محمد كتابا اشملا
كل الفنون من علوم الدين ... مبينا ادلة اليقين
صلى عليه الله مع صحابته ... وتابعيهم على محبته
وبعد ذا فذاك نظما ضمنا ... بيان احوال الكتاب معلنا
لجمعه ما كان في النقايه ... هذا مع الاتقان فهو الغايه
سميته المفتاح للتفسير ... واسأل الله بالتيسير
مبتدأ بعلم اصل الدين ... لانه اساس كل دين

مقدمة في اصول الدين

علم بما يلزم منا يباحث ... في العقد فالعالم طرا حادث
صانعه الله القديم الباقي ... الواحد الغني بالاطلاق
وذاته خلافنا صفاته ... قدرته ارادة حياته
علم وسمع بصر كلام ... قديمة لذاته قيام
ليس بجسم لا ولا بالعرض ... ليس له مثل علا عن غرض
ومشكل الحديث والقرآن ... نؤمنه متوجهي الرحمن
مفوضين او مؤولين ... كالآخرين او كالاولين
ما كان من خير وشر منه ... يغفر غير شرك كفر عنه

النبويات

لا شيء واجبا عليه ارسلا ... بالمعجزات رسله وكملا
بهم محمد وتلك خارق ... لعادة تلا ادعاء موافق
كرامة الولي في التفسير لا ... نسلا بلا اصل سواه اشتجلا

حق عذاب القبر بالسؤال ... وان موت الخلق بالآجال
والحشر والصراط والميزانا ... رؤيا الاله رفعة القرآنا
نزول عيسى وهي قرب الساعه ... ثم ذلك الدجال والشفاعه
والحوض والجنات والمعراج ... والنار ازخلوقتان الآن
ففي السماء جنة والخلف ... في النار ثم والاصح الوقف
والروح باق بعد موت البدن ... في فرح للسعدا والحزن
بالفسق والبدعة لا نكفر ... الا لمن علم الاله ينكر
لا قطع في تعذيب لا يخلد ... حققوا ان افضل الورى محمد
ثم الخليل فالكليم نوح ... هم اولو عزمهم والتزوج
فالانبياء بعد فالملائكه ... فالخلفاء رتبت او لتشكله
فاهل بدر بعد باقي العشره ... فاهل احد بيعة منتصره
فسائر الصحاب باقي الامه ... وحقق للانبياء العصمه
عدالة الصحابة في النساء ... افضلها البتول والعذراء
افضل امهاتنا الغراء ... خديجة عائشة الحمراء
وبعد مالك والشافعي واحمد ... والحنفي لهم طريق احمد
والاشعري مقدم جنيد ... طريقه مقوم مفيد

علم التفسير

علم به يبحث عن احوال ... كتاب ربنا العزيز العالي
باقي التلاوة على محمد ... نزل معجزا بسورة احد
ببعضه ترجم بالتوقيف ... اقلها ثلاث آي غيف
مفردها طائفة من كلمه ... تميزت بالفصل عند راسمه

ومنه فاضل كلام الله فيه ومفضول لغير الله

في الاجر والمضمون منه اجل أو كون تليه آية تحيل

والمنع مالك من التفضيل كيلا يظن النقص في المفضول

يحرم أن يقرأ بالعجمي والمعنى أو تفسيره بالرأي

وجائز تأويله لعالم بقواعد وبالعلوم فاهم

منها التي ترجع للنزول مكية والمدني الرسولي

اوليه ما قبل هجرة نزل والثاني بعدها ولو حيث حل

والمدني اربع الطوال أولها وسورة الانفال

براءة رعد وحج نور احزابها القتال للكفور

تلوتيه والحديد للتحريم قيامة والقدر العظيم

زلزلة نصر وعم ونون ككورت وقيل والانسان

يس ص ويونس فرقان والملك والتطفيف والرحمن

أرأيت لم يكن مع التكاثر والاعلى ثم بلد والفجر

اخلاص والعاديات فاتحه أو كورت والانفطار صالحه

وبعضهم يخرج بالنساء والرعد والحج الحديد التائي

وجمعة وسورة القتال مع قدر وسورة الزلزال

والصف والقيامة التغابن والعوذتين من قبيل المدني

وكم بآي ترى مكية كما بغيرها ترى المدنية

كآيته هذه يحل وما الى محل غيره حمل به

وما بغير قصة لآدما مع ابليس ذا المكية انتمى

أو فيه احرف التهجي الا في الزهراوين وكذاك كلا

وما به ذكر المنافقين في غير عنكبوت يعزون

لطيبة والفرض والحدود وفيه قيل غير ذا مردود

والحضري واضح كثير والثاني كاتقوا وليس البر

واتخذوا اليوم أكملت في الوداع عصمته في غزوة الرقاع

في الفتح آمن الرسول كالتي تأمرنا الاداء بالامانة

واول الانفال مع هذان خصمان بدرية امتحان

وسورة الفتح حديبيات ككوثر خوفتها عسفاني

وآخر النحل ثم احدي وقوله الذين [illegible]

استجابوا آية التيمم لذات جيش وليبيد التيمي

لو كان عرضا مع ما يلاه أي تبوك ابرزت غلاه

واول الحج وعوذتان واول الفتح مثال الثاني

في هذا خواتم العمران فلا تكن عن فكرها بالواني

وسورة الانعام والمنافقين مريم آية الثلاثة الذين

اذن خروج تبوك وعصمه وبئس و في الغيلة خلفته

ليس مثال اول بلازم وبابه دين آية التيمم

مثال ذين آيتا الكلالة وفي الصحيح واضح الدلالة

آي تبوك كلها صيفي | لحجة الوداع والشتوي
آي غزاة خندق الاحزاب | وقصة الافك على الصواب
فاول آيه الثلاثه | وعصمه والثان غير ثابت
وهو سماعي محكم المسند | لا عن الصحابه في المعتمد
وهو يفيد الفهم للمعاني | ويكشف الاشكال للمعاني
وان اتى الخلاف فيما يرد | فذاكر السبب هو المعتمد
او ذكراه فالصحيح ولا | فذاك تفسير واما عندلا
صحة فبالمرجح اعتمد | لكونه حاضر قصة يرد
ان امكن النزول عن اسباب | فاحمل على الكل بلا ارتياب
اولا على تعدد النزول | وعكسه يجيء في المنقول
وصح فيه آية التيمم | ثم وجه الله لا يتمم
والسعي والافك في الحجاب | وفي الموافقات للخطاب
وصح في اقرا قيل في المدثر | من قال بسم الله لم ينا كسر
وقيل بالحمد وفي المدينه | وقيل اول البقرة ذات الزينه
والثان قيل آخر النساء | كما روى الشيخان عن براء
والربا والتقوا اواخر نزلت | براءة آخر سورة النصر
او توبة وليس فيه رفع احتمال | بل اجتهاد وليس فيه قطع
وهكذا الترتيب للنزول | وفيه ما فيه من المنقول

تذييل

اول ما انزل في القتال | أذن يا تلو البقرة في قال
وفي القصاص آية الاسراء | والخمر يسالونه في الزهراء
اول ما انزل في الطعام | قل لا اجد في سورة الانعام
... انفروا خفافا وثقالا | بدئ في براءة انزالا
هذا بيان اول العمران | وسجدة النجم بخذ بيان

تتميم

ومنه ما نزوله مكرر | تذكره والبعض ذاك ينكر
ومنه ما نزوله تأخرا | عن حكمه وعكسه تلا مر
وما نزل مفرقا ووردا | وما اتى مشيعا ومفردا
وفي ما حب لبعض الانبياء | كالاعلى والنجم في الصباء
والخاص بالنبي كالكرسي | ومنه ما سمي بالعرشي

في كيفية النزول

انزل في رمضان ليلة القدر | الى السماء الدنيا فيما اشتهر
جملة وبعده عشرينا | وبعده منجما ياتينا
مكرمة ورخصة ومصلحة | وحكمة للمؤمنين واضحة
علمه تفصله جبريلا | ثم اتى وعلم الرسولا
ياتيه تارة كصوت الجرس | وتارة كصورة المدرس
وتارة ينفثه في روعه | وتارة ياتيه في هجوعه
وفيه ما مضى وان يكلما | من الاله يقظة فيفهما
نزوله على حروف سبعة | على اقاويل لهم متبعة

وفيه اسماء واسماء السور ... كطه وجه ومعنى استقر
واحك الذي بجملة واعرب بلا ... صرف بفعل عن ضمير قد خلا
واقطع لهمز وصله والتاء ... فاقلب كما قد رتب وقفا هاء
وان بحرف فاحكه او اعرب ... صرفا ولا اضفا او لا نصب
وفوق حرفين وزان المعجم ... اضفت سوره له زان نعم
لا صرف كالذي الى الوزانا ... لكن في تركيبه امكانا
وجاز صرفه وان لم تضف ... قف وابن واعربه وبالمنع صفا
اولا ففيه الوقف ليس الا ... اضفت سورة اليه اولا
او كان باسم فيه ال باكر صف ... اولا فلا تصرف له ان لم تضف
وان تضف فصاحب المانع لا ... تصرفه واصرف غيره مكملا
ذات القلام ريثم من الميادن ... ذات القلام زا لها البساتين
اما المقاصير فحامدات ... كما العرايس المسبحات
كما الكواسيم الذابحات ... كما القوارع المعوذات
وفي المفصل الرياض انت ... كما الطواسين الطواسيم التي
وكالطوال السبع فالمئين ... ويسبق المفصل المثاني
توقيف ترتيب له اجماع ... في آيها وفي السور النزاع
وعدها فيه وعد الكلم ... والآي والحروف لم ينتظم
ذو الخلف فيه مجملا مفصلا ... وذا انضبط والخلف عنه مسجلا
والآي توقيفية فطولت ... وقصرت وسطت اذ نقلت
منها التي ترجع للاسناد ... تواتر شاذ مع الاحاد

اما اما اما

فالاول

فالاول السبعة عن الائمة ... نوع الادا وما خلافا جلا
والثالث الثلاث او ما قرأت ... صحابه وصح ان تواترت
والثان ما التابع وما اشتهر ... للضعف او غرابة شذ الاكثر
ما صح اسنادا هو القرآن ... ان وافقت ما خط عثمان
مع عربية والا باطلة ... او شاذة منسوخة او مدخله
لا يقرأ اليوم بغير الاول ... لكن اذا فسر به اعمل
او لا فقولان به وحيثما ... عارضها رفع الحديث قدما
بوبه الحاكم في المستدرك ... اخرج فيه دون انس مالك
كالصاد في الصراط ثم تاء ... لا تجزي ثم تلوه والياء
في تلوذا ننشزها زايا جاء ... زهق يغلها بفتح الياء
والعين بعد النفس فيها جاء ... هل تستطيع قد اتى بالتاء
دارست جزما قبل نصب التاء ... انفسكم جاء بفتح الفاء
اماما هم ياخذ مع سفينة ... صالحة سكرى معا ودرع
جمعا يلي اخفي كثرت الذال ... واتبعت عباقري رفارف

حفاظه ربوا على عشرين ... من الصحابة هاك الاشهرين
عثمان زيد وابو موسى علي ... أبي قيس وابن مسعود العلي
معاذ سالم ابو الدرداء ... ومنهم الآخذ عن اولائك
ابو هريرة وعبد الله ... البحر وابن سائب عن الابي
من تابعيهم اعرج مجاهد ... عكرمة علقمة والاسود

وعطاء ابن الحسن يزيد ... عبيدة مسروقهم سعيد

لهؤلاء مرجع القراء ... سبعتهم وعن ابي الدرداء

اشاميهم ونافع عن ابي يزيد ... كذا ابو عمرو ومجاهد يزيد

وابن كثيرهم عن ابن السائب ... وعاصم عن زر المواظب

وحمزة عن عاصم الكسائي ... عن حمزة خلاصة القراء

فاطلب علو سند تقربا ... الى النبي مصححا مجتنبا

ضعفا لواحد من الائمة ... او كتب مشهورة في الامة

وفيه انواع من الحديث ... وقد ترى لموت ذا التحديث مفرد

احواله قراءة رواية ... طريقة ووجهه في الغاية

ما يرجع الى الاداء من الانواع

منها التي ترجع للاداء ... لستة وقف والابتداء

وقسموا الوقف الى اضطرار ... تم او ذو حسن واختيار

ليس له لما يلي تعلق ... لفظا ومعنى فهو تام مطلق

او لازم او كان لفظا حسن ... وعكسه الكافي به فاستغنوا

مجاذب للموجبين جائز ... وما الوجه فاله مجوز

فيه اتم احسن والكفى ... واقبح وما الوجه يلغى

والاضطرار ليس في ابتداء ... وفيه ما مضى من الانحاء

وقيل كل ذا من ابتداع ... ونافع احسن يراعي

وحمزة حيث انقطاع النفس ... كابن كثير في مواضع احتبس

حيث الكلام تم للكسائي ... كما صح في رؤس الآي

بصريهم

بصريهم وقيل ذاك سنة ... وكلهم على هدى ومنة

يجوز وصل في الذي الذيت ... والقطع الا مخرج القارئ

لا تقطع المضاف عن مضاف ... اليه كالوصف بذي اتصاف

الا لكالمدح كذا المستثنى ... منه بلا الا وخلف عنا

في ذي انقطاع جائز في ذات الندا ... والمنع في الوقف على القول بدا

تفصيلهم في وقفهم على بلى ... نعم وكلا فاقصدا وجلا

وقف على ما لفظه موصول ... وهو لدى المعنى له منفصل

كيفية الوقف على اواخر الكلم

الى السكون الروم والاشمام ... والنقل والابدال والادغام

وهكذا الالحاق والاثبات ... والحذف قد قسمه الاثبات

فالاول الاصل وتالي الثاني ... في الضم ان تشير الشفتان

والروم فيه وبكسر اصلا ... وعن ابي عمرو وكوف نقلا

اجماعهم الزام كل واقف ... اتباع رسمهم رقمه في المصاحف

والخلف في هاء انثت بالتاء ... في الرسم فالبصري والكسائي

وابن كثير وقفوا بالهاء ... فيما روى البزي كالكسائي

في ذات بهجة ولات اللات ... مرضات مع اجمل في هيهات

كالتام والملئ في يا ابت ... لغير هؤلاء هاء اثبت

في لام نحو ما لهؤلاء ... وقف سوى البصري والكسائي

هما على ما وقفا بالالف ... في ايها الرحمن نون زخرف

كنون ويكان والكسائي ... يوقف على الكاف فتى العلاء

والابدال في اذن بالالف ... كذا بذي التنوين منصوبا قف

والنقل للساكن قبل همزة صحيحا او واو ويا لحمزة
كالادغام في المزيد بالتا واكتفى في زوايد الياءات
وهكذا الاثبات في الياءات وابن كثير الحق الها آت

وهي لدى الفتحة بالانحاء بكسرة او الف للياء
كثيرها المحضة كالاضجاع وبين بين ورشنا يراعي
والثان تفخيم لهم اصيل خص به المكي لا يميل
امال حمزة مع الكسائي الى وكل اسم وفعل يائي
وكل مرسوم بيا سوى على حتى لدى وما زكى منكم الى
وافق ورش فيه والفواصل معللا في ذي وكالقرى يلي
~~في الراء في فواتح وزاد حمزة في تبل نحو زاد~~
زين وقبل كسر را البصري فهم وعاصم كذا الشامي
في الراء في فواتح وزاد حمزة في بيل نحو زاد
وهاء تانيث وما تقدما وقفا امالة الكسائي بهما
من بعد حرف ترى باكسس فزينب جئت لذو دشمس

خمسة عشر

واصله في اغما الصدقات للفقرا رجاله ثقات
لهمزة اولسكون لازم او عارض اولبلاغ قاسم
متصل في لا اشتوا وبما انزل فل منفصل وفيهما
حمزة ورش اطول القراء فعاصم فالشام والكسائي
ثم ابو عمرو والاطلاق في تمكين ذه اللزوم والوصل نفي

في غير البصري مع قالون وابن كثيرهم يقصرون
للحجز والفرق وبسط اصل تدبر وتمكين وعدل بدل
دينية بلا غلو المعنى يلغي اذا جاء مع اللفظ

وجم في الحجاز وهو النقل لساكن قبل او بين اصل
وهكذا ابدله تبديل من جنس ما قبل كذا التسهيل
ا سبيقا وبيتي عربيا ازلا اانذرتهم ام لم ائنا سهلا
بصريهم وصحبا اكرمين لكالبلات اخر الحرفين
ورشنا بذات فتح ابدلا قالون والبصري الفا ادخلا
اسقط اولى همزتيه بصري بكلمتين باتحاد يجري
وفاق قالون واحي بجلا في الفتح في سواه الاولى جعلا
كالمد قنبل وورش سهلا ثانية في كلها او ابدلا
لورشنا بحكي بهؤلاء ان والبغا ان خفيف ياء

ادغام ذي تحرك كبير للبصري في غيره صغير
في مثل او قريب كلمتين ان لم ينون اولا كرفين
تا مخبر ولم يكن تا مثقلا ولم يكن تاء مخاطب ولا
لاكلمة الامنا سلككم وما سلككم خلقكم وادغما
تا منا في ذق نشدت خبلبا جيك ثم رضهم ادغم المقاربا
فالباء في الميم وتا في تا ذ جيم وذال زاي طاء ظاء
والصاد والضاد وسين شين والتاء في ثا ضاد ذال سين

شين فم ثاء اللام حا في عايث | والجيم في حرفين تا والشيث
والدال في ذال وزاي تاء | تاء وجيم سين شين ظاء
صاد وضاد ذا لها في السين | والصاد والسين تزاي شين
في السين شين فيه صاد قاف | في الكاف وهو فيه ايضا كاف
لا قربا والميم في البا شكن | من حركة بغنة غنن
والنون في الراء ولام تا تلا | محركا في نون نحن مسجلا

تتمة في كيفية تحمله وآداب التلاوة

وحفظه فرض على الكفايه | نسيانه كبيرة جنايه
لانه كرامة للبشر | دون الملايكة يا البشر
فاحمله من قارئ يلتنبه | وشترطوا قراءة عليه
فاقرأ بالتحقيق ذا ترتيل | كورشنا وحمزة الجليل
والحدر الصحيح لا بالبتر | كابن كثيرهم واهل العصر
بينهما لسائر القراء | تدويره المختار في الاداء
جود رضت اللسان بالتكرار | علمه الذي تلقاه من فم القارئ
كيفية المحال والوقوف | فاعرف كذا مخارج الحروف
كذاك في الترقيق مع احكام | همز وتفخيم مع الادغام
تعطي الحروف الحق بالتلطيف | للنطق والكمال في التصريف
من غير افراط ولا تعسف | ولا تهوع ولا تكلف
ثم استعذ مبسملا وجالسا | على النظيف للوقار سائسا
مستقبلا منخا وخاشعا | على وضوء سائطا ورافعا
صوتك مخلصا وذا تدبر | وان تغنيتما اردت كرر

محسنا

محسنا صوتك بالتزيين | من غير ترجيع ولا تحزين
ولا بترعيد ولا تطريب | والخلط والترقيص والتقليب
ولا اتخاذه معيشة ولا | مكتسبا به فربك اسألا
وباكيا لا ضاحكا وصائما | يوم الختام داعيا معمما للجمع
وبثوابه يعان الميت | ولا تقل نسيت بل انسيت
لم يكرهوا قراءة القرآن | في كل حين اول الازمان
افضل في الختام لا يكمل | دون ثلاث في السبوع اكمل

ما يجمع الرسم من الانواع

توقيف الخط في القرآن | على الذي في المصحف العثماني
في حصره احذف زد وهمز وابدل | وافصل وصل احدى القراءتين لي
يا ايها آدم يعباد يقوم | فاعلمه احذف
والالف احذف مع يا نداء | وها التنبيه كهؤلاء
ونا مع الضمير لكن ذلك | اولئك فرعها تبارك
والله والاله والرحمن | سبحن لاعن قل الذي سبحان
وبين لامين والعلل لام | وفايق الثلاث في الاعلام
الا باسرائيل مع طالوت | داود ياجوج مع جالوت
والخلف فيها ما ذا فيها روت | كذاك في قارون مع ماروت
وكل جمع صح والمثنى | الاسما الحسنى وشد ثنثنه
آيات يونس معا آيت | يوسف في الخلف بل روضات الجنات
في الذاريات طورها طاغون | بيك ايضا مع كلا تبيان
في كلمة ثانية قد حذفت | لا في سموات اتت بفصلت

جمع مفاعل وعد نسبحي ... ثاني خطايا ه لابتدي واخره
ان جا منثى الرقيب النبي ... شورى الى خلق وعلم بالي
وفي تعلى قدر سلطت ... يثمه الانفجر والشيطين
اصحب والكتب لا في النمل ... والكهف والحجر وبالي اجل
ولبسيم وشئل مابه الغاب ... فصا عدا ر آيتنا الى
ليكة لا في النجم والجن الحجر ... ورق فيها الغا نها تغير
وياء منقوص منون حذف ... وفاه وجر كاليه ان تصف
اوكان مفعولا سوى المستثنى ... كذاك ياء صلة قد ثبت
كالواو واللام اذا ما ادغما ... وخارج تحت الذى تقدما
مثلا او مراغما ضعفا ... خدعهم بلفظ اتخذا فا
يجدلوكم بنطل في هود ... الاعراف مبعدى بلا رعد
والنمل عم في حذ ذا الحذف ... وآية الرحمن نون زخرف
يسرعون فرغا للغسبية ... من هو كذب وكذ باعية
اثرتى بعد يجاز عاهد ... عليه والحذف بياء يقتدار
في كالجواب يوم يأت في أخر ... وعد في النبي ما أراه قر
وواو يمح الله شورى يدع ... الانسان يدع الداع مع سندع
والسنة تنبيه على استعجال ... وقوعها وسرعة انفعال

قاعدة الزيادة

ولبدوا والجمع زيدت الألف ... لا الفرد لكن في الربوا امرؤ الف
ذا الواو في الفعل سوى باء وعتو ... فاءو تبوءو وجاءو وسعو
ولبعد همز رسمه بالواو ... في لا اوضعوا مائة بأوى الا به

ونحو يايئس مع لكنا ... لشاى لكهف ولا اذبحن
وفي الظنونا وكذا الرسولا ... مع لا الى الله كذا السبيلا
وجاء بيت بائه واكهم ... في انا وابن لا الى الجحيم
والياء في بأييكم ذو زيد ... والملا المضاف مع بأييد
ابن ميت ابن مات وفي آناء ... طه وفي النحل الى ايتاء ذي القربى
من نبا الانعام من تلقاء ... لقاء روم ثم من وراء حجاب
شورى ووآوفي اولي اولات ... اوصليكم ساوريكم جاء
قال المراكشي للتفخيم ... تزاد والتهديد والتعظيم

قاعدة الهمز

ساكنه بحرف شكل ما تلى ... يكتب اخرا ووسطا اولا
الابتدا اؤتمن ورءيا ... نعيما منحذف ورءيا
والغير متحركا لو تزيد بالالف ... الا ائنكم ائنكم اليا الالف
اائن لئلا ابنا ائمة ... في هؤلاء اخوا وامه
او وسطا بحرف شكله خلا ... جزاؤ يوسف ثلاثا خبر لا احذف
في اشمأزت ولاملئن ... هل امتلأت واطمئنوا عنا
ذو الفتح بعد كسر او ضم جلا ... بحرفه او ضم والكسر ثلا
يحذف بعد ساكن لا مو بلا ... في الكهف والسات ثم خبر لا احذف
مع الف ذو الفتح في قرآنا ... يوسف زخرف لرسم بانا
او اخرا بحرف شكل ما تلى ... الا مواضع لي الواو جلا
وان تلا مسكنا كملى ... ردفا فاحذفه وما في خبء

قاعدة البدل

والف الصلوة والزكوة مبدلة واوا مع الحيوة
ان لم تضف ذو الربوا منوة غدوة والمشكوة والنجوة
وان من الياء قلبت الالفا فاكتبه ياء وسطا او طرفا
الا قصاي من تولا سيما كلتا واقصاهم لما طغا الما
او قبل الياء سوى يحيى واكتبه في انى بمعنى كيف ياء
وفي لدى الا لدا الباب على حتى متى في بلى كذا الى
بالالف الواو الثلاثي خلا ضحى زكى دحى طحى سجى تلاها
كنون توكيد خفيف واذا نون كأين ها التا الانثى خذا
الالدى رحمت بقر هود في مريم والاعراف روم زخرف
ونعمت البقرة والعمران مائدة والنحل والقمان
خليل طور سنت بغافر كذا في الانفال وثاني فاطر
وامرات وشجرت وابنت قرت عين فطرت وجنت نعيم
وكلمت ومعصيت ولعنت من بعد بحجل او عن الخامسة

قاعدة الوصل والفصل

توصل الا غير هشر معا الا نالثة ومن عما
عن ما نهوا افصل وبكسر اما في غير رعد وبفتح اما
عمن سوى في نورها والنجم ام من سوى اركبني وان لم
فافصل سوى في هود بالوصل بحص فيما سوى احدى عشر بنص
واما الالدى الانعام مهما ونعما بغير لام
في غير لقمان وحج انما بالفتح مما سوى من كل ما
سألتموه في النساء كلما ردوا كما تمنعنا ربما

وويكان واقطع ان لم حيث ما ان لن سوى الكهف القيامة اين ما
الا فانما تولوا بمثنا [illegible] نبل وجه خلف غير ثمانيا
وصل لكيلا الحج والعمران حديد الاحزاب اتى في الثاني
فمال فافصل لات حين يومهم وذوا ابن ام لا بطه يبنؤم

قاعدة فيما كتب على خلاف قياسه

كمالك يخدعون واعدا صاعقة يخ نقذوهم بدا
ونحو لا تقتلوا تظاهروا دفع والرهان ايضا حشروا
عمران مع مائدة مضاعفة عقدت ايمانكم لها صفة
لستم والا ولكن قيما كذا خطيا لكم في الاعراف سما
حنثي في رعد كفيها [illegible] زكية وقبله تزاور
فلا تصاحب لاتخذت اجرا كذا طه داء وحرام سكرى
بدا مع العظم عن عظاما سراجا دارك يبعد لما
تحت تصعر ولا تسعرة بالف وذو لي مغرم
والجمع والافراد في الغرفة ايات عنكبوته ثمرات
في فصلت وبينة ناظر وفي غيابات جملت ذريته
باليائية لاهب بالالف ينقص بالياء نبا نوني الف
نقط فتح ص ونج المؤمنين بدا احد النونين في المصطرين
مصيطر الصراط بالصادات ومنه ما وافق بالسادات
تبينه الربوا لتقلوا كم او عوعدوا واطهرة طيركم
تسقط سين الى فيهاله عليهم غيابه عذره خشيه
تدركبه فواتح السور بالحروف لا النطق للمشتهر

خاتمة في آداب الكتابة

واكتبه يا اخي بالتبيين … لكل حرف منه بالتحسين
بغاية الايضاح والتحقيق … بدون مشقة ولا تعليق
واكتبه في الكبير لا الصغير … بالقلم الجليل لا الحقير
بطاهر لا نجس وفي ذهب … وفضة بعض لتجويز ذهب
طيبه واجعله على الكرسي … لا تتوسده كرز كتب
فلا تمد نحو الرجلين … تعليقه يكره عن سفيان
يمنع غير القلم العربي … في خطه والاقرب المرضي
في كره بيعه والاستئجار … عليه والشراء خلف جار
ثالثها الاصح في الشراء … لا كره ايفي البيع عن عطاء
ونقطه وشكله يا الك … يجوز لا في الامهات ذلك
والفتح يستطيل فوق الحرف … كالكسر تحت ثم ضما تلفي
واوا صغيرا فوق والتنوين … زيادة المثل بها يكون
مركبا ان قبل حلقي اولا … تتابعا الحذف الف ابدلا
محلها بالف حمراء … كهمز بدون حرف جاء
وشد في المدغم غير الطاء … ما بعد تسكنه قبل التاء
ومطة الممدود لا تجاوزه … وطرق المصحف لا تجوزه
ولا تمزقه لدى التعطيل … اعدمه بالنار او الغسيل
او دفنه للحرز لا تصغر … كمسجد ومصحف فكبر

ما يرجع الى الالفاظ من الانواع

منه الغريب جم في القرآن … مرجعه للنقل كالاماني

وليهون فوقها صفوان … مع جنفا تسوده اخدان
شطر اهل فارضوا سكينة … كلالة صلدا ونحلة عنية
فتيل والنقير والمقيتا … اركسهم مراغما موقوتا
ومحصنات ومسافحات … متخذات قوامون قانتات
وفتنة واية البحيرة … واية الموقوذة الشهيرة
تبسل يجرمنكم شنآن … مكلبين في القرى قنوان
مع قبلا حمولة وفرشا … املاق مدرار وما هو يا ريشا
حثيثا افتح طائف حفي … فانبجست والنتق والنسي
يشرد مغارات كذا يثنون … ليغرب لا جرم يسومون
فارعب تركنوا اصوات … منكا زعيم اوقطرات
حصحص في الاصفاد مع موزون … صلي وشيع حما مسنون
يعيش دفء جائر تسيمون … تمروا ارى قضينا ينغضون
وليعلمن زهوقا في اهتشكن … شاكلة كسفا وقل النفريت
جاسوا ازنا يا قضي حصيرا حبط … وقاصفا تبيعا او مشورا
رقيم تزاور بالوصيد … نقرض فرقل زبر الحديد
والصدقين موئلا سويا … سريا وجنيا او حفيا
غيا اثاثا ثم اززا ضدا … وردا وركزا مع هدا اذا
سيريها يملكنا فنسفا … سابق ولاعا صفصفا وامتا
هضما عنت حصن ذا اللواتي حدب … سجلة نغنهم كذا حصب
تابع والمعتز ينسلون … ترى تمنى مع يجرون
وينكصون سامرا وتهجرون … لنا كبون تسحرون كالحون

تناؤ سوء الإربة والبغاء | مشكاة نرج قيعة هباء
ملكي بوار أخلفة وهونا | ريع هضيم أيلة فرهينا
جبلة بورك يونغوث | أوزعه طائر ذ اخرين
تنوء ترجى دابة الأرض عرم | خمط ومنساة تناوش الكلم
فزع قطمير لغوب عرجون | أجداث غول فاكهون المشحون
الغوا وثل شيعة عزاء | لات فواق ظنيا رخاء
ضيغا والإبريق وغساق سنا | دأب تباب تجئرون مقرنين
وأسس وثيل الخراصون | لبس حريج بأسباب ساهون
نضرة صنف ركن فاكهين | ذنوب مسحين عزا وسامدون
وما التنا وعرفه ريحان | والعصف والمارج في الرحمن
تبوأكم يلتفتن متفرقين | نحاس رفرف والمموتين
نبراها روح عنت زنيم | غسلين يزلقون مع مكظوم
عيث بجيبا رهقا مهيلا | لبدا كفانا وكذا وبيلا
لواحة سيدا ومستطيرا | عبوسا امشاجا وقمطريرا
كفاتا ادفوا باأوفاقا جابا | والمعصرات بعده ثجاجا
كواعبا حافرة رادفة | تسنيم سعر واجفة
أغطش معه عسعس قضا كورت | وانكدرت وسجرت وبعثرت
يحور رعون وعليين | غسا أحوى كنود سجين
غاشية وحاقة وطامة | قارعة وصاخة القيامة
ضريعة مسيطر نمارق | سجيل قيلي سيما وتنيان فلق
وغيرها مما استفاد نافع | من ابن عباس بذاك نافع

ما وقع

ما وقع فيه من اللغات

لغاته خمسون فالكثير | قريش وجانب لما
هذيل كنانة وخثعم | وخزرج وأشعر وجرهم
قيس تميم كندة همدان | والأزد لخم حمير غسان
ومذحج خزاعة غطفان | حنيفة وعذرة عمان
أنمار عامر جذام مدين | هوازن يمامة واليمن
أوس ثقيف سبا كنب | مزينة سدوس مع طي
مع عمالق وتغلب | سليم حضرموت غير العرب
روم وفرس نبط السرياني | بربر قبط حبش عبراني
وهو الذي عرّب فالجمهور | يرده وكونه المنصور
فأول يقول بالتوارد الموافق | والثاني الصحيح الوارد
كل اللسان جاء في القرآن | وقيل اخلاف في المعاني
بأنه في الأصل أعجمي | وبعد تعريبهم عربي
إذ صار من كلامهم صريحا | مستعملا في شعرهم فصيحا

مشتركه ومرادفه

وفيه الاشتراك كالأقراء | والند والتواب مع وراء
مولى وويل غي أو مضارع | وعكسه ترادف فيه رعى
ضيق فحرج رجز عذاب | والرجس تحريمه الصواب
معرب بل بشر انسان | لكونه يغلبه النسيان

الحقيقة والمجاز

وذلك أصل ثم ذا عملي | علقته اللباب أو لغوي

زيادة كذاك جزء كل — عام وخاص حال او محل

لازم ملزوم مسبب سبب — كلازم محل صنوع انتسب

ومصدر وفاعل مفعول — كل مكان غيره مجعول

لمفرد والجمع والمثنى — والماضي والآتي افيد عنا

والفعل للقرب ولفظ غافل — للغير كالتذكير والمقابل

وآلة والضد للشيء وما — له يئول اوله تقدما

والحذف تركيب خبر اضمار — قيل والاستعارة اختصار

كناية التفات التكرير — تشبيه التقديم والتأخير

صنعتها شرعي موضوعات — كالصوم والزكاة والصلاة

بينها الاعلام والمشابه كله — وكل لفظ قبل ان تستعمله

والمجاز ثانيا مجاز — لعلقة بينهما يجاز

التشبيه

هو دلالة على اشتراك يأتي — لاثنين في المعنى مع الادات

كأنّ كاف ما كمثل مثل — في كحال او غريب وصف وكلي

اداته في الاصل ما شبه به — و في كجاء سواه وانتبه

فمرسل وان تزل مؤكد — ووجهه مركب ومفرد

والطرفان منه حسيات — مختلفان بعد عقليات

يشبه المشبه بالذي علا — في المدح والذم خلاف ذو جلا

تشبيه محسوس بشيء لم يقع — عليه حسن مع عكسه وقع

وهكذا اخراج مالم يعلما — بديهة لما قد علما

او عادم القوة في الوصف لما — قوته فيه كخارق

الاستعارة

قد قيد المجاز للتشبيه — فعقبا بالولد النبيه

هي استعارة مجاز لغوي — لا غيره على الاصح والقوي

مستعمل في شبه معناه — والذي يدري به سواه

بلاغا او الطرف ذي لخفاء — والظاهر العادم للجلاء

اركانها الجامع والركنان لها — محسوسة واختلفت معقوله

وان اتت في جنس فالاصلية — او غيره فسمها تبعية

واطلقت ان لم تقارن وصفا — ولا فروع كل ذي تلغى

وجردت بلائق بفصلها — ورشحت بلائق باصلها

وهي اجل ثم تحقيقية — ان حقق المعنى وتخييلية

مكنية اضمار تشبيه بلا — تصريح ما سوى مشبه جلا

بذكر ما يخص ما شبه به — غيرهما صريحة لمن نبه

وواجتماع ركني الاسناد — للوفق اولا فاعلم للعناد

وخذ في الضد تمليحيه — ان عدد الوجه فتمثيليه

ترى بلفظين كسوط بعدما — صبت بمعنى دائما ومولما

الكناية

لفظ به لازم معناه قصد — وقصد معناه معه يجوز ترد

لقصد الاختصار واستقباح معان بصريح — بلاغة ايضاح

تعقيبه التنبيه للمصير — وكونه اجمل في التعبير

التعريض

هو الذي استعمل في معناه — لكي يلوح به بسواه

ومنه ان يخاطب المخاطب | بغيره يراد ذا المخاطب
لاستدراج الخصم للاذعان | والزجر والتوبيخ للمهان
اولارتفاع جانب الموصوف | اوللتلطف على معروف
تتمة في مقدمه ومؤخر وما يوهم الاختلاف فسطر
في ذين مشكل وما الاشكال | به الايهام هنا يجعل
ابدا لتعظيم او تشريف | تناسب حث على التصريف
تسبب كثرة او السبق | فاصلة تدل او ترقي
في موهم الخلاف والتعارض | فانهما ليس سويين تناقض
كنفي تساؤل مع الكتمان | للمشركين ثم مثبتان
وهكذا في خلق ارض وسما | يشكل فيه اي ذين قدما
وكان مع مقدار الف سنه | وجاء تاخير الغائبيه
واي من الظلم والثعبان | والجان والعدل مع النسوان
وكلها اجابة العلماء | الها تضوء اجتلها الادباء

ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام ومنه العام والخاص

فالاول الشامل ما قد صلحا | له بلا حصر وثان وضحا
وصيغة الاول كل من وما | واي الذي التي فرعهما
وما باضافة وال تعرفا | فردا وجمعا حيث لاعهد وفا
نكرة لدى سياق النفي | قيل وفي الشرط كذا في النهي
ومنه ما يبقى على التعميم | يقل يعز في فرعية الاحكام
وجم عام مطلقا مخصوص | اما الذي يتم به الخصوص
ام يحسدون الناس قال الناس | مجازا ذا لواحد يناسب

والوصف

والوصف من مخصص قد اتصل | شرط وثنيا غاية وما انفصل
ما خص في الكتاب ذا السياق | بآيتي النكاح والطلاق
او خص بالسنة في الكتاب | جم وجاء العكس في خطاب
اصوافها وحافظوا والعاملين | اعطاء جزية يخص ما ابين
والنهي في المكروه الصلاة لا | يحل مع امرت ان اقاتلا
خص باجماع وبالقياس | وعم مرسلا نداء الناس
لا عكسه وفيها الخلاف | لكونه لنسوة تضاف

المبين والمجمل المبهم

فالاول الواضح بالاصالة | والثان ما لم يتضح دلالة
للحذف واشتراك احتمال | بدا وعطف قلة استعمال
اولاختلاف مرجع الضمير | غرابة تكرير او تأخير
بيانه يجئ ذا اتصال | كوني التجرد ذا انفصال
به وبالسنة خاصة جعل | بالمصطفى دون بيان المحتمل

المنطوق والمفهوم

فاول دل عليه في محل | نطق ونص ان سواه ما احتمل
اولا فظاهر اذا ما رجحا | في لغة عرف وشرع وضحا
مأول ان حمل المرجوح | لصحيح لدال والا فمطروح
ان وقفت صحة معناه على | اضمار سمي اقتضا كاسال القرية
اولا وقد دل على ما لم يرد | اشارة والثان بالعكس يحد
فذو الوفاق الاولوي نحو ف | خطابه ولحنه ان ساوى
وذو الخلاف الوصف نعتا عددا | حالا وظرفا ثم شرط وردا

مفهوم

حصر وغاية وحجة خلا | ما يقتضي التخصيص بالذكر جلا

المطلق والمقيد

ان قيد الحكم بشرط وصفة | واطلق الآخر بالقيد صفة
ان لم يكن اصل له يرد | سواه اولا لا فيلغى القيد
اما امور حكمت نحو ذا في | آخر بعضها فلا تلحق يقتفي

الناسخ والمنسوخ

النسخ مما خصنا السنة | وفي الكتاب قد يرى بالسنة
يأتي بمعنى النقل والتحويل | او بازالة او التبديل
ورفع حكم الشرع بالخطاب | حقيقة النسخ على الصواب
والنسخ لا يأتي سوى في الامر | والنهي لو جاء بلفظ الخبر
يكون في الحكم دون التلاوة | وفيهما معا نحو طلاوه
حقيقة فيما أمرنا قبله | في شرع ما مضى ونسخ القبلة
مجازا او لسبب نزاله | ثمنيا كالصفح في القتال
وباعتبار سور اقسام | فاربع قسمية له احكام
فاتحة يوسف ليس | والحجرات هكذا الرحمن
حديدها وصف والجمعة | تحريم والملك والحاقة
نوح وجن ثم مرسلات | وهكذا عم ونازعاتها
كذا انفطارها الى البروج | والفجر للختام دو الخروج
تبت وعصر مع كافرين | وعكسه خمس يلي عشرين
بقسامها ثم ثلاث بعدها | انفالها توبتها في عدها
مريم ابراهيم الانبياء | حج ونور تلوها الشعراء

مع

مع سبأ ومؤمن والذاريات | شورى والاحزاب كذا والطور
واقعة جدالها مدثر | مزمل وكورت والعصر
ما فيه ناسخ فقط ففتحها | وحشرها وهكذا طلاقها
كذا المنافقون والتغابن | والاعلى ثم عكس هذا بين
وكل منسوخ يليه الناسخ | الا ثلاثا فيه قبل راسخ
آية عدت ولا تحل | لك النساء واكثر في الاجل
في آيها ما بعضه منسوخ | وبعضها باق له رسوخ
وفيه للتلاوة نسخ ايضا ناسخ | والنسخ بالنقل الصحيح راسخ

تنبيه

قلت وذي الاقسام قبل نظر | لانها من قول من قد اكثروا
فادخلوا المخصوص في المنسوخ | كالحال عنهما بلا رسوخ
وما امور جاهلية نفى | واول الاسلام شرع من مضى

ما يرجع الى القواعد ومنه معاني الادوات التي يحتاج المفسر اليها

ثم النبي معرفة المعاني | للادوات التي في القرآن
لان الاختلاف في المناط | على حساب ما الذي استنباط
لكنني قد بينت في النحو | هاك قواعدا اليها تأوي ترجع
رأى عقب همزة استفهام | معناه اخبرني عن الكلام
اذ حذا ان خص بنفي يشمل | جميع ما لحق ووصفا يجعل
اذا دخولها على المظنون | جم الوقوع او اخي اليقين
خلاف ان في نادر تستعمل | والشك والموهوم لكن يشكل
ان ما اتى ان متم ونحو مس الانسان ضر | ولكن قد ازالوا اللبس

والغ إن مع لم وأعمل مع لا | لأن لم يلازم المعمولا
وجاء إن بصيغة الشرط ولم | يرد كأن أرأيت إن جفيتم الكرم
إن كنتم إياه إن كنتم على | أي سفر وإن ارتبتم حلا
وإن أتى أو بعد نهي عمما | معطوفه وما عليه قدما
وأفرد الضمير من بعدهما | وهي كأو قبل أولى بهما
إيا ضمير من لغاته إيا | أيا أيا هيا هيا كذا هيا
أيان في مستقبل الأزمان | مستفهم عن العظيم الشان
أولى له فاربه المبيد | أو اسم فعل ضمنه الوعيد
متى دليل ذاك من بعد إلى | حتى على دخول ماذين تلا
أو فعلي فاعملنه وإلا | فالرفع يدخل لا لغد إلى
هذيل عينا حاء حتى أبدلا | ونجل مسعود بذاك قد تلا
ذو اسم بمعنى صاحب يوصل | لوصف ذات باسم جنس أكل
من وصفه بصاحب لتابع | يضاف للمتبوع صاحب فع
بسم قول ربنا المكنون | في صاحب الحوت وفي ذي النون
والكاف من ذلك للخطاب | حرف فلا محل للإعراب
كذا أرأيتكم وقيل بل سما | محله نصب ورفعه سما
كلا وكلتا اسمان مفردات | لفظا وفي المعنى مثنيات
هيت اسم فعل هات مع هيهات | ووي كأن فعل واسم هات

قواعد الأسماء

من الذي يسم للمفسر | قواعد الألفاظ مثل مضمر
لا بد من مرجعه سابقا | يكون ملفوظا به مطابقا

أو مؤخرا بالالتزام | دل عليه أو من الكلام
ضمنا أو تضمنا بالسياق | تفهم جا لبعض ذي السياق
أو لفظه لفظا أو على معناه | لفظا أوله والجنس قد عناه
وقد يرى لأخصر مرجعات | والغالب الثاني من الاسميات
مفردا أو مثنى أو يرى لما | لابس مرجعا وجا مستخدما
لمعنييه الأصل عوده على | أقرب مذكور به متصلا
إلا لدى المضاف والمضاف | إليه فالضمير للمضاف
كالأصل في توافق الضمائر | في مرجع حذار التنافر
كأنه لا قرجعاه لغير الثابت | تدهرا فالضمير للشيطان
في أنه يراكم وجمع | في الأصل ما للعاقلات يرجع
أي مطلقا في غير عاقل أجمع | في قلة أفرد بالرتع تعي
قد يرعى اللفظ فالمعاني | هذا هو الجادة في القرآن
كالفرد والجمع ومن مذكر | إلى مؤنث وهكذا ددي

قاعدة في التذكير والتأنيث

محقق التأنيث تاؤه يحذف | من فعله جمعا وفصلا عرف
بغيره والحذف في انفصال | أحسن قد يجي لدى اتصال
وإن أتاك اسمان فيما تذكر | أحدهما مذكر والآخر
مؤنث والكل فيها مضمر | أو المبا رأيت وذكر

قاعدة التنكير والتعريف

نكر لوحدة وللتكثير | تنويع أو تعظيم أو تحقير
عرف بإضمار لدى مقام | تكلم الخطاب غيب ساما

وعلمية لكي يحصل في … اذهان سامعيه اولاً يعني
اشارة لتعظيم او تحقيرا … تنبيهكم استحقاقه التأثيرا
وصلة لكره تصريح اسمه … او للعموم والاختصار رسمه
وآل للاستغراق والتعريف … يضاف لاختصار او تشريف
او للعموم والمعرفات … تكرر الاول عين الثاني
كما اذا عرف ثان فقط وقف … على قرائن باول عرف
تغاير معناه منكرين … فعسر لن يغلب اليسرين

قاعدة الافراد والجمع

جمع السماء دون ارض للثقل … وفي السماء ما يليق بالمحل
افرد نور وسبيل الحق … مع جمع ظلمات وسبل الفرق
والجمع في الجنات دون النار … لوحدة المادة في ذي الدار
افرد سمع مع جمع البصر … في اول غلبة اسم المصدر
والشافعين بالصديق جاء … لقلة الصديق لا الشفعاء
والمشرق المغرب حيث افردا … لجهة او جمعا تعددا
مطالع في كل فصل جاء … او ثنيا للصيف والشتاء
واوجه اختصاص كل موضع … بما له ترى بخير موقع
بررة جمع ملائكة … ابرار في جمع لآدمي
جمع اخي صداقة اخوان … في النسب الاخوة يستبان

قاعدة مقابلة الجمع بالجمع

ان قوبل الجمعان فالافراد … للكل في تقابل يراد
كما استغشوا ثيابهم يرضعن … اولادهن اذ لكل عنا

من افراد المحكوم عليه

كما ثبوت الجمع قد يرام … لكل فرد ما به الاحكام
نحو ثمانين اجلدوهم ان … لهم عقيب بيّن الزين
وتارة يحتمل الامرين … فيطلب الدليل بالتعيين
والجمع ان قوبل بالمفرد لا … يلزم تعميما وربما جلا

فائدة في الفاظ يظن بها الترادف وليس كذلك

من الذي يظن ذا ترادف … البخل والشح وضن فاعرف
الى الهبات البخل للعوارك … ضنك والشح بحرص جار
كالخشية التي لعظم المختشي … والخوف ما من ضعفه خائف فشا
كالسبيل السهل فيه الخير … اما طريق لم يفد تيسر
وجاء في الجواهر الاعيان … اتى في الازمان وفي المعاني
امد في المحبوب للاحباب … ومد في المكروه كالعذاب
سقى لما لا تعب فيه اتى … بعكس اسقى في الذي يواتي
مع امتداد في الزمان يفعل … في سرعة بلا تراخ ينفعل
ازالة النقصان في الاحوال … اتمام او الكمال في الفصول
ما للزوال مسرعا يعود … جلوسهم واللازم القعود
اقوى من الاعطاء في اثبات … مفعوله الايتاء للزكاة
والسنة الحول الشديد الجدب … والعام ما فيه الرخا والخصب
بان لنا في الف سنة الا … خمسين عاما سره تعالى

قاعدة في السؤال والجواب

اصل الجواب طبقه لما سئل … اذ لائق اولا فلا لائق عدل
وقد يجيء لاقتضاء الحال … انقص او اعم من سؤال

ويترك الجواب في سؤال تعنت يرد بالاجمال
والاصل في الجواب ان يعاد بنفس ما سائله افاد
وعوضوا الارادة اختصار حروفه والحذف ايضا جار
وان يرى مشاكل السؤال في جمل الاسماء والافعال
سؤال تعريف الى مفعول ثان بعن والنفس ذو وصول

قاعدة في الخطاب بالاسم والفعل

دل على الثبوت واستمرار اسم والتجديد بفعل جار
كهم بتر باسط مبكون يرزق مؤمنون ينفقون

قاعدة في المصدر

يرفع في الواجب والمنصوب لدى خطابه له المندوب

تنكيت في معرفة الوجوه والنظائر

من الذي يهم للمفسر معرفة الوجوه والنظائر
مثل الهدى للدين والايمان دعا ثبات رسل بيان
والتوبة التورية والمعرفة توحيد استرجاع رشد محجة
نبينا سنة قرآن اصلاح الالهام للعمائ
وهكذا السوء لدى قرينا عقر عذاب شدة وزنا
والقتل معنى بخس ... ذكا الصلوة الحسنى او التعصب
وجمعة جنائز قراءة صلوة دين دعا وكنيسة
كرحمة الجنة امانة نبوة مغفرة قرآن
عافية مودة ونعمة والرزق والنصر النعيم عصمة
مع سعة وجاء في الاسلام والمطر المنشور للانعام

كفتنة للشرك والاضلال صد وقتل مرض ضلال
عفو بلاء اثم قضاء عبرة جنون احراق وخبر عذرة
كالروح للقرآن ثم الوحي جبريل رحمة وروح الحي
وكالقضا للعهد امر فصل امضاء النزول موت فعل
خلق فراغ اجل الابرام وصية والبلاء والاعلام
كالذكر للقلب وللسان والحفظ الصلاة والبيان
والوحي والرسول والثناء والوحي والطاعة والجزاء
والشرف القرآن ثم الحفظ واخبر التوراة ثم الوعظ
تسمية سؤال استعانة وكالدعا للقول والعبادة
ندا وكالاحصان للتعفف تزوج حرية لتعرف

تتمة

ولابن فارس من الافراد قول فما فيه من الارشاد
من غير متلى شاهد لا جاء من بعد وادعوا فهو للشركاء
والاسف الحزن وآسفونا فقط اتى معناه اغضبونا
بروجه كواكب لا ما تلا لو كنتم في قصور للملا
وبكرماء المراد والترب الا ظهر الفساد
في البر والبحر اي العمران مع الغلا والمحق في الايمان
الا بيوسف فللحرام والصم والبكم عن الكلام
في الدين الا النحل والاسراء وكل سخرية لاستهزاء
الا بزخرف حسبان لعدد الا بكهف فعذاب لا يرد
والبعل زوج غير بعلا اصنما والرجم قتل غير ات شتما

لا رجمنك ورجم الغيب ... يريد ظنا مع بقاء الريب

ورده الدخول الا لما ... وردماء مدين اى هجما

وكل حصن باطل لا محصنات ... فان معناه من المغزو عيث

وكل رجز فعذاب ما خلا ... والرجز فاهجر فالاصنام جلا

والريب شك فيه لا ريب المنون ... حوادث الدهر بهذا يعنون

زكاته في المال لا حنانا ... قبل زكاة طهرة آبانا

حسرته ندامته لا ما تلا ... ليجعل الله فللحزن جلا

والزيغ ميل زاغت الابصار ... اى شخصت كل سعير نار

الا ضلال وسعر عناء ... الى شياطينهم الرؤساء

في غير ابليس الشيطان ... كل سكينة به اطمئنان

الا الذى من قبله تابوت ... وطاعة حيث الى القنوت

الا بقا تشون للاقترار ... واصلوا كل اصحاب النار

الا لمتكن فهم خزنتها ... ولم يكلف نفسا الا وسعها

يعني في الاعمال في الطلاق ... عنى به في قدر الانفاق

كل صلاة رحمة تعبد عباده ... الا التى من بعدها مساجد

يحمد كل الصبر فيه الا ... اول صاد مع ص لولا ان صبرنا

كل عذاب فيه فالتعذيب ... الا وليشهد في النور ضرب

وكل مصباح به فكوكب ... الا الذى النور سراج يثقب

نكاحه تزوج الا ما ... في يبلغوا النكاح يعني الحلما

للاخبار كل الانباء نجى ... الا عميت عين الحجى

وكل كنز فيه فالمال خلا ... في كهفه صحيفة العلم جلا

وكل

وكل يأس فيه فالقنوط لا ... في الرعد ايئس فمن العلم حلا

لغير نحل فاربث زياده ... وكل صوم فيه فالعباده

الا نذرت صوما اى صمتا كما ... انفاقه لصدقة قد انتما

الا في الامتحان بيد مثل ما ... فالمهر ظلمات ونور فيهما

كفر وايمان سوى في اول ... لانعام والنور الجالى

حفظ الفروج فيه من زنا خلا ... في النور يحفظوا فعن عين جلا

قالوا امامه الوراء ما خلا ... ماذا ثم ذلك بعده سلا

والمطر العذاب فيه غير ما ... بعد اذى وزان غيث قد هما

وقيل بل امطر في العذاب ... مطر في الرحمة في الصواب

تذييل فيما لا استثناء فيه

وكل تسبيح لدى القرآن ... صلاة الحجة في السلطان

رياحه الرحمة والعذاب ... في الريح ذا الجود لا ريا ب

عليه كشفا ساكنا عذاب ... وكسفا محركا ثواب

والسعق بالفتح لنا والسد ... بالضم صنع ربنا يعد

كل التزكي فيه فالاسلام ... في غالب وراءه امام

ليعذره يعقل والكذاب ... فاسقه ودينه الحساب

وكل طمع قبل ان يشترا ... فهو يقين وكذا ان حمدا

فيما يبده ان يخففا وما ... ذو فضلك راع ذاك واعلما

واحرم الحفظ على الصلاة ... عنى به الحفظ على الاوقات

وما اتى في ادراك فسرا ... وما اتى في يدريك سترا

كل طعام فيه نصف صاع ... كل قليل دون عشر راع

قاله ابن ابي حاتم عن وهب بن منبه

ما جمعه مفرده

نصير كالنديم او انصار الـ | فرد النصارى العون و العوان
فرد الاعاصير هو الاعصار | جمع نصير فهو الانصار
لزم الازلام و المذرار | فرد مدرار كالاسطار
فرد اساطير او الاسطورة | اصوار جمع صوار صورة
افراد جمع الفرد للفرادا | سرياني للسري اي من سادا
نشور للنشر وللقنوات | قنو وصنو مفرد الصنوان
وللحوايا حاويا او حاديه | مسيح للامساح للزبانيه
زبنية زبني او كرباني | كذاك مثنى مفرد المثاني
اني الى انوة للاناء | الى الو او الى الآء
اناس او انسي والاناسي | وجمع مناة هو المناسي
غريب فرد للغرابيب كما | لف لالفاف واتراب نما
في الترب وصيصية الصياصي | حصون اهل الكفر والمعاصي
اريكة الارائك عضين | في عضة في عضة عزين
اباك او ابوك او ايبل | فردا ابابيل وفيه قيل
بنفقد فرد هو المشهور | حرور جمع هو الحرور
ترقوة لمفرد التراقي | تبنى الاخفش ذو الساق

ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ ومنه الخبر والانشاء

يجي ذا افادة المخاطب | مثل والنهي وامر جالب
وللدعا وصح للتعجب | فاصرفه في القرآن للمخاطب
منه الوعيد مع اخيه الوعد | كذاك نفي مع اخيه الجحد

يكون منفي لسد الممتنع | والنفي في الذات لوصف يقع
يأتي بما ليس له انتفاع | بنفي استطاعة امتناع
وينفي الخاص بنفي العام | كالضوء بالنور في الظلام
ضلال في ضلالة اثبات | خاص به العام له ثبات
كالعرض للطول وللانشاء | اداة الاستفهام ذي الانحاء
يأتي لتوبيخ وللانكار | تعجب عتاب او افتخار
تهويل او تهديد او تذكير | تسوية تفخيم [illegible]
امر دعا تنبيه او تكثير | ترغيب او تعظيم او تحقير
تمن او ايناس استبطاء | عرض وتحضيض والاكتفاء
تجاهل تهكم استبعاد | تاكيد او اخبار [illegible]
نفي وتسهيل وهل للاخص | وهو الذي يظهر او العدم
كذاك منه الامر للوجوب | حقيقة وجاء في المندوب
اباحة تهديدا او تسخير | اهانة تعجيز او تحقير
دعا امتنان عجب انذار | تسوية ارشاد اعتبار
ونوعه تعجب اكرام | تكوين او تكذيب والعام
كذاك منه النهي للتحريم | وجاء في الدعاء للتكريم
تسوية كراهة ارشاد | اهانة التقليل يأس ساد
منه التمني والترجي والندا | يأتي الى المعنى قصدا

ومن المخاطبات

خطابه عام بالعموم قد بدا | كالخاص بالخصوص قد بنا وبا
وجاء للجنس ونوع عايب | مدح كرامة وذم لعوب

تشريف او تعجب تحنن ... تهييج التعجيز والتلون
خطاب فرد جمع او مثنى ... كل بلفظ غيره قد يعنى
وجاء بعد نفي الايجاد ... وتابع ناقد الايجاد
وما معنى به لم يقصد ... وما من الشخص لغيره يردد

القصر

ذا قصر موصوف وقصر الوصف ... مجازا او حقيقة ذا تلفي
افرادا ان لمن بشرك عاقد ... كانما الله اله واحد
او قلبا ان لعكسه يشا ... كنحو انهم هم السفهاء
تعيينا ان لمن لديه استواء ... اداته النفي والاستثناء
تقديم معمول وفصل انما ... على الاصح بل ولا وانما

فصل الوصل والفصل

الوصل عطف جملة والفصل ... خلافه فان لها محل
ورمت تشريكا عطفت اولا ... بربط غير الواو صل والا
فافصل منعزلا لحكم الاولى ... او لا اذ بينهما قد حلا
كمال الاتصال كالابدال ... وشبهه كنية السؤال
او لانقطاع دون وهم ذي خبر ... وتلك انشاء كشبهه يعتبر
يكون عطفه موهما خلاف ما ... يريم والوصل بجامع نما
من عقل او وهم او خيال ... ورائق تناسب الاشكال

الايجاز والاطناب والمساواة

تعبير ما يرام بلفظ لم يزد ... وافق هو الايجاز ثم ان يعد
بالزيد فالاطناب والمساوي ... للاول على خلاف ياوي

وهو لقصر ولحذف ينمى ... ذو القصر ما قل وعف جما
كآية العدل مع الاحسان ... وآية النمل على معان
نادت بيا كنت باية نبهت ... باو سمت باسم قول امرت
بادخلوا قصت مكانا حذرت ... حطما سليمان فحصت عممت
جنوده ثم بهم اشارت ... بنفي علم عذرت راعت
حق الاله والرسول والهيا ... وصفه وتابعها عبالهيا
لام موسى آية الامرين ... نهيين خبرين لبشارتين
فاصدع بما لآية القصاص ... على الوجيز زائد اختصاص
كغلة الحروف نص القصد ... وبرعى طباق عطفه وطرد
اخرج منها ماءها مرعاها ... تيل خذ النعق فيما اوعاها
ومنه باب الحصر والضمير ... عطف مثنى الجمع عن تكرير
فردتنا زع والاستفهام ... والشرط للعموم ذو التزام
ونائب الفاعل حيث سد ... مسد مفعولين الزام تعد
والحذف للعموم والاعظام ... فاصله البيان عن ابهام
اولا لاجل فرصة اختصار ... تعين تشريف احتقار
اربعة انواعه اقتطاع ... بعض الحروف المنو للارتفاع
والاكتفاء فذوي تلازم ... بذكر واحد لربط لازم بينهما
والاحتباك الحذف من ذا حوى ... نظيره وفيه ما بذا ثوى
وغيرها الرابع باختزال ... اسماء او حروف او افعال
فالاسم كالوصف وذي اتصاف ... او المضافين او المضاف
اليه والمضاف خبر مبتدا ... وركني العطف وحال ذي الندا

والعائد الفاعل والمفعول ... مخصوص نعم ثم في الموصول

والحرف كالذي لجر وندا ... والعطف والجواب نون اكدا

والهمز وان وقد لا النافيه ... ولام قد والامر الموطئه

والفعل ان فسر ثم يكثر ... في جواب الاستفهام نحو الاكثر

يجئ في الجمله عما ذكرا ... تسببت اولا ولا وكثرا

من جملة او كلمة وقد يقام ... شيء مقامه وتخلو ذا المقام

لكن بشرط ما عليه دلا ... معنى الا وحالا يرى او عقلا

معنى اولا وحالا التعيين ... من مقصد او شارع يبين

كعادة صناعة شروع ... في فعله اولا فترات رشيع

فوائد في تقدير المحذوف

والاصل في التقدير ان يقدرا ... مكانه وجوزوا التأخرا

وينبغي تقليله ان امكنا ... وكونه افصح وابينا

وكونه مبتدأ لا فعلا ... الا لما فيه اذا ما احتملا

وان يكون ثانيا لا اولا ... وربما موجب كل قد جلا

اقسام الاطناب

وهكذا قد قسموا الاطنابا ... الى زيادة وبسط نابا

تأكيد جمل وتلك في حروف ... تأكيد باب ان او في

زوائد الحروف جا جائي ... وقل في الافعال والاسماء

كذاك في تاكيدنا الصناعي ... لفظيه والمعنوي راع

وما بمصدر وحال اكدا ... كذا بتكرير الطول جددا

تهويل او تعريرا او تاكيد ... ومنه ما يسمى بالترديد

ومنه

من الصفات طائر يطير ... وفي يقولون له نظير

والعام بعد الخاص لا يقال ... وكان رسولا ونبيا حال

وان اتى بعد مضاف يغني ... يجبر على كل من الاسمين

ان كان من اسماء عدا اقل ... وقطعه مدحا وذما اكمل

وان نعوت كررت لواحد ... لا تعطفن الا لذي التباعد

كذاك في الابدال بالمطابق ... تضمن او بالتزام السابق

كذاك في البيان ذي الايضاح ... فليس فيه نية الاطراح

كذا بان ينعطف الرديفان ... مجرد لمريات في القرآن

كذا بعطف الخاص بعد العام ... كذا بعكسه كذي انسجام

يليه ايضاح لذى تفسير كونه ظاهرا عن الضمير

لقصد تقرير او التعظيم اهانة ازالة التوهيم

ترهيب او تقوية توصل للوصف تنبيه على المعلل

تخيل الضمير باللزوم قصد تلذذ او العموم

او ضم اشارة لقدم دخوله في حكم ذى تقدم

رعاية الجناس مع ترصيع توازن الالفاظ ذى التنويع

كذا بايغال كذا التذييل كالطرد والعكس وكالتكميل

وضمنه ما يظن من تكرار وليس منه بل المعنى جار

كذا الذى في الوصف للمدح ذم تخصيص التوضيح رفع الوهم

يدعى بالاحتراس كالتتميم كذا بالاقتصاء في التكليم

كذا بالاعتراض كالتعليل وكل ذا يظهر بالتمثيل

بدائع القرآن

وبعضها قد بعضى يأتي وههنا نذكر ما يواتي

تقسيم تورية استخدام تسبيح او تنكيت انسجام

والالتفات من تكلم الى خطاب او غيب وفي الجمع حلا

تفرقة تخالف الازمان او واحد والجمع والاثنان

والاطراد الذكر للاباء في المدح ترتيبا على الولاء

والافتنان في خلاف الى والاقتدار في وجوه مثبتا

كذا ائتلاف اللفظ بالمعاني واللفظ باللفظ ذا استحسان

كذا بالاستدراك واستثناء بيتا محاسن المعنى جاء

والاقتصاص جاء بسورة يرى يقتضي ما في غيرها تدبرا

تاكيد مدح بشبيه الذم تجريد التعديد والتقسيم

ترتيب التضمين والتفويف عنوانه الابدال للحروف

جناسه مضارع ولاحق تام ولا حرف وملحق

مقلوب اللفظي ثم ما جمع تلو العشر والفرقية وهو جمع

تشبيه وقلبه والعكس مزاد عتابه للنفس

والنشر بعد اللف والمشاكله مراجعه جاءت مقابله

نوع من الطباق كالترسيع نزاهة ابداع او توسيع

احضا تخلص من المعاتبه　　بنوع تغيير هو المواربه

اعجاز القرآن

قد بعث النبي بالقرآن　　معجزة واضحة البرهان
حل لدى مراتب الكلام　　للفصحاء ذروة المقام
فنى بليغه الرصين الجزل　　خلو فصيحه القريب السهل
فذال الكلف من البلغاء　　واللسن من مصاقع الخطباء
عجزهم بقول لا يأتون　　بمثله وأمهلوا سنينا
ما فاه احد في الخلا والنادي　　بل عدلوا للهزء والعناد
بقولهم شعر واخرى سحر　　اذ حير الوليد فيه الفكر
تحكموا السيوف في الاعناق　　بالقتل والفداء والاعتاق
وانعقد الاجماع في الاعجاز　　واختلفوا في وجهه الغراز
والقدر المعجز مع تفاوت　　فصاحة الآي التي تساوت
بكونه في غاية البلاغه　　وفاق حسن بعضها صياغة
اذ فيه افصح مع الفصيح　　والاملح المليح في الصحيح

فواصل آيه وهو اخرايه كقافية الشعر

تعرف بالقياس والتوقيف　　ولم يجز في سمي القوافي
والخلف في استعمال لفظ السجع　　فيه فالجمهور راى المنع
وجمع ختمه بحرف اللين　　والميم قبل النون للتمكين
كذلك التضمين والايطاء　　عيبهما في الشعر لا ايطاء
تماثلت كطورها تقاربت　　فيه التزام مع تشير يوثبت
لم تخل عن ايغال او توشيح　　اوله معناه ذو توضيح

لها

لها او التصدير لفظها بدا　　قبل او التمكين ان يمهدا
لها مناسب وقد تجتمع　　في موضع مع اختلاف يقع
كآي بدء النحل ذي الانعام　　وقل تعالوا اتل في الانعام
ومنه ان تختلف المثنيات　　لنكتة ترعى وموصفات
لواحد وعكسه وقرائت　　فيها اتت بها امور ثبتت

مناسبة آياته وسوره

الحق ارتباط ترجع المناسبه　　لانه الشكال والمقاربه
في المتلازمين كالضدين　　مثلين علتين والسببين
وفيه في تناسق الكلام　　يصير كالبناء في الالتئام
فواضح جلي الارتباط　　وغيره في العطف والاشتراط
جامعة بينهما مقامه　　في غيره لابد من دعامه
قرائن التنظير والتضاد　　او التخلصات واستطراد
وقيل فانظر ان تردها غرضا　　سيقت لها السورة مع ما عرضا
من المقدمات بالمراتب　　في القرب والبعد من المطالب
وما من استشراف نفس سامع　　للحكم واللازم من توابع
تعرف ما بنظمه قد شملت　　ومنه آيات بدت واشكلت
وهكذا تناسب المقاطع　　من سور القرآن بالمطالع
اول البقرة والفاتحه　　وسورة الكوثر والسابقه
والقصص الصاد وموصوف　　في طرفيه تبتغي

فواتح سور وخواتمها

وافتتحت بالشرط والثناء تعز　　نداء بخبر دعاء

والامر وست كالاستفهام | كذاك بالتمثيل والاقسام
وتمت بالوعد والوعيد | دعا الوصايا الحض والتحميد
فراتفي تسكيته هلل | والرد والمدح مع التبجيل
في آخر الزلزال والاحقاف | خليل الحجر بلاغ كاف
والنصر كالتعوا الى الوفات | تشير في خلاصة الصفات

امثال القرآن

امثاله فيها تر قسمان | ظاهرة وذات الاكتمان
كما اجابه الحسن بن الفضل | مضاربا سؤاله في المثل
للاعتبار الزجر والتذكير | وتقريب مطلوب او التعرير
للارائي تصور المعاني | بصورة الاشخاص في الاذهان
وتجعل الخفي كالجلي | وغايبا كشاهد في الزي
ومنه في البديع ارسال المثل | كان يسالوا اهل جزاء في جمل

اقسامه

والقصد بالاقسام تحقيق الخبر | كقدرام المعظم تغير
من ذاته والفعل والمفعول | اما النعمة او التفصيل
لظاهر ينقسم الاقسام | ومضمر دلت عليه اللام
ومنه ما دل عليه المعنى | تحقيق توحيد الاله يعني
به او الجزاء والقرآن | او الرسول حالة الانسان
والحذف قد يجي في الجواب | وذكره لمقتضي الخطاب
جاء كتاب الله ذا انواع | ادلة العقل مع السماع

على

على طريق العرب الماضين | لا كطريق المتكلمين
انواعه كالسبر والتقسيم | والقول بالموجب والتسليم
كذا المجارات والانتقال | كذا المناقضات والاسجال
دل على المعاد بابتداء | خلق وخلق الارض والسماء
احياء ارض وخروج النار | من شجر ظاهرة اخضرار
كما على الوحدة بالتمانع | نفي الخلق في تعدد الصانع

مشتبهات

نفي لها تخالف في كلم | فواصل او قصص للحكم
يكون بالتقديم والتاخير | كذاك بالتعريف والتنكير
ومن والزيد والنقصان والافراد | والجمع واختلاف لفظ باد
والفك والادغام ذو مداخل | مع المناسبات في المقابل

محكمه ومتشابهه

قسم المحكم والمتشابه | قرآننا محكم من وجه
والمحكم الواضح في معناه | متشابه يعلمه الاله
واختلفوا هل يطلع الخواص | ذلك او لا الاله خاص
والاصح قول الاكثرين | من الصحابة وتابعين
والحق ان منه ما لا يعرف | ومنه ما يعرفه المعترف
ومنه ما يرى اوائل السور | ومنه آيات الصفات ذالك مر
حكمته ما يعلم استدعاء | لعلمه بحثه العلماء
عن غيره ابتلاؤه عباده | بالوقف والتفويض والعباده
بلفظه من جهة التلاوة | كذاك في تحيير طلاوة

تتمة في العلوم المستنبطة

وفي القرآن علم الأولين — جميعهم وعلم الآخرين

علومه ثلاثة أقسام — توحيدًا وتذكيرًا وأحكام

فحازه الأصحاب من رسولهم — والتابعون منهم بسؤلهم

ولبعدهم تقاصرت عنه همم — اذ فترت عزائم لما انبهم

وصار كل عالم بفنه — مستنبطا ما ناله بهمته

قراؤهم ذي النحو والأصلين — والفقه مع تصوف فرعين

والوعظ والتاريخ والتفسير — فرائض الأوقات والتعبير

بديعه بيانه المعاني — وذي علوم ملة الإيمان

وفيه طب وهو للأوائل — هندسة هيئة والجدل

وعلم جبر ومقابلات — نجامة في سيما الآلات

وفي أصول الصنع كالنجارة — خياطة كتابة تجارة

حدادة كيالة جزارة — سفن شراء والصقل والعصارة

طبخ وغزل نسج او صباغة — صيد رمي وكذا الصياغة

وفي البناء الغوص والفلاحة — زجاجة والخبز والملاحة

وان ترد مستنبط التنزيل — فراجع ما للشيخ في الإكليل

ما لا يتعلق بشيء مما تقدم

ومنه ما فيه من الأسماء — خمس وعشرون للأنبياء

آدم نوح صالح خليل — هود واسحاق واسماعيل

يونس لوط يوسف يعقوب — شعيب الياس اليسع ايوب

هرون داود وموسى — ذو الكفل زكريا يحيى عيسى

ادريس

ادريس ثم خيرهم محمد — صلى عليه الإله الصمد

اسماء الملائكة والصحابة

من الملائكة ميكائيل — هاروت ماروت كذا جبريل

قعيد مالك سجل رعد — برق وروح في الصحاب زيد

اسماء غير الأنبياء من مؤمني المتقدمين

وهم عزير تبع لقمان — ويوسف طالوت والسوات

مريم قط وابي عمران — تيقي واخا هرون

اسماء الكفار واصنامهم

منهم ابليس مع قارون — بشرى كذا جالوت مع هامان

لهم سواع ويغوث نسر — يعوق ود بعل مع نسر

طاغوت والعزى كذا اللات — مناة رجز وترشا رجبت

اسماء القبائل

وثلاث روم مدين ثمود — ياجوج ماجوج قريش عاد

اسماء البلاد والبقاع والجبال والكواكب

ويثرب المدينة مكة — في بكة وايكة وليكة

بدر حنين بابل ومصر — والأحقاف وطور سينا حجر

طاغية الجودي جرز جمع — والمشعر الحرام ثم النقع

مع ارم والكهف والرقيم — طوى وق مع أحد صريم

نجوم الشمس يليه القمر — والطارق الشعرى فخذ ما ذكروا

الأماكن الأخروية

فالكوثر الفردوس عليونا — تسنيم سلسبيل حف سجينا

صعودها سعيرها وموبق ووبل او غي والفلق

أثاما سائل او محموم سحيق او عذاب اليم

المنسوب الى الاماكن

من ذلك الامي عبقري والعربي ثم سامري

اجناس الطيور

طيور السلوى الجراد النحل والعنكبوت والبعوض النمل

وهدهد وهكذا الغراب كذا الابابيل كذا الذباب

الكنى والالقاب

لم يأت في الكنى سوى ابي لهب لكون اسمه حراما يجتنب

الالقاب الصفوة اسرائيل يعقوب والمسيح الجليل

عيسى ونوح عابد الغفار ذو الكفل اليأس بخلف جار

كذا ذو القرنين اي اسكندر وقيل عبد الله قيل منذر

فرعون اسمه الوليد تبع اسعد تارخ اسم آزر زعموا

المبهمات

للستر يأتي مبهم الاسماء اتيتي للشهرة استغناء

تذكره في موضع تنبيه على عمومه او التنويه

بوصفه تحقير وقلة مفادة لدى كلام الجلة

والزركشي قال في البرهان لا يبحث المبهم في القرآن

وقال جرأة على الديانات ورده الجلال في الاتقان

ومرجع المبهمات النقل قسمان ما يعرف فيه الكل

والبعض خذها غالبا مرتبا خليفة في الارض آدم الابا

زوجها

زوجك حواء وقل عاميلا نفسا محمد اتل الرسولا

بنو الخليل مدين زمرات اسحاق اسماعيل لوطات

لسرقه ونفسي نافس نفسات اميم سوره كذا الكيسان

اسباطه اولاد اسرائيل يوسف بنيامين مع روبيل

لاوى شمعون يهوذا دانا اشير كاد يساجر نفتالي

وزابلون من قوله يجتبي اخنس اشترى نفسه صهيب

نبيهم شمعون او شويل وارفع بعضهم محمد الرسول

من كلم الله موسى والذي قد حاج ابراهيم نمرود الذي

او كالذي مر عزير حزقيل بل ارميا وقيل زوجه قيل

زوجة عمران النذور حنة بولا تتبعوا اسباع المسنة

مناديا محمد والجبت حيي وكعب طاغوت

حتى ليبطئن المنافق ابن ابي الشهير الفاسق

ولا تقولوا لمن القى القائل ملحم اسامة القاتل

ومن عنى المرداس قيل عاصم ضيغم قيس يخبر جابر ماجرا

والنقباء كالب ويوشع بالمرو يحيى يسوق شموع عوا

آل عابيل ستوب كذا يعوزك كذا كراميل

يوشع كالبه هما رجلان هابيل قابيل هما ابنان بابني آدم

منسلخ الآيات يسم بيلغم جاركم سراقة بن جعشم

ائمة الكفر يقال عتبة سهيل صخر عمرهم امية

صاحبه الصديق سماعون لهم ... المنافقين

رفاعة اوس ومن يقول جد بن قيس فتنة مجدول

ولام الصدقات ذو الخويصره | ان يعف وابن حمير نصره

من عاهد الله لئن اتانا | ثعلبة بن حاطب فخانا

وآخرون اعترفوا هم شيعه | ابو لبابة ومن قد تبعه

مرجون في مرارة لهلال | وكعب لهم مقام عالي

اصحاب مسجد الضرار اثنا عشر | نبتل بخذج ووديعة الاشر

خارجة زيد ومجمع ابو | حبيبة ثعلبة معتب

خذام عباد هزال من حاربا | عنى ابا عامر هم الراهبا

ومن على بينة محمد | قرانه او جبريل شاهد

وامراته قائمة سارة امراة الخليل ربيبا | بنات لوطهم مع زعورا

كما ابن نوح يام او كنعان | كما اخو يوسف بنيامين

نجومه وثاب ذو الكيفان | زو الفرع والمصبح مع قرنات

كذا عمودان صروح طارق | ذيال فليس خليق الفالق

قال وقائل منهم يهودا قيل | شمعون قيل ذالك او روبيل

ولد هم فلابن العطفير | اسمه الذي اشتراه اواطفير

مراته راعيل او زليخا | والشاهد ابن عمها وابن خالها

بنو الكرم مجلس بها غيابات | وقيل ال[illegible] مع [illegible]

بنو يجا [illegible] | اخ لكم [illegible]

اخوك له يوسف هم روبيل | كبيرا او شمعون قل راحيل

في ابويه امه او خالته | ليا ومن علم الكتاب آلته

ابن الكبير او جبريل | اسكنت من ذريتي اسماعيل

ووالده تارح او آزر | والام نوحى او غنا في تذكر

مستهزئيه

انا كفيناك المستهزئين خمسة الاسود | واكا [illegible] العاص الوليد اسود

كما الاسيد ايكم الرجلين | من امر العدل فذو النورين

من نقضت ربطة من تعلم | قيس او سلمان فيما زعموا

[illegible] ترطوشهم انوس | سططبين سابع سيطارس

من اغفلنا قلبه عيينه | من صدع عن الاله جنبه

فطروس رطين [illegible] | فتاه يوشع وعبدا الخضر

حيسور الغلام واكيم [illegible] | للملك وراءهم اسم هدد بدد

كازير [illegible] ابو الغلام | [illegible] يسمى الامام

يقول الانسان امية [illegible] | ابي او وليد والذي كفر

عاصى بن وائل قتلت نفسا | [illegible] والسامري موسى

جبريل الرسول من بعد اثر | ومن يجادل ابن حارث نضر

هذان حمزة على عتبة | وعتبة وليد وشيبة

وابن ابيسي رام بالالحاد | ومن تولى كبره في العادي

ابن ابي حمنة حسان | مسطح عصبة لهم غفرات

ابو عبيدة عتبة الظالم او الفلان | امية والكافر الشيطان

اعني ابا جهل وجدت امراة | بلقيس من جاء عالي [illegible]

منذر العفريت كوزن ذفي | من عنده علم اسمه آصف

شمعه رهطهم [illegible] ذاب | [illegible] وسطع [illegible] صاب

نعمى رغيم [illegible] | مراة فرعون [illegible]

طابوت فيما قيل اسم لاوط | موسى فصار [illegible] ساقط

واختا موسى مريم [illegible] | الام والبعض بغيرنا اخذ

فاتونخ عدوه من شيعته … السامري من قصى مدينته
من جاء حزقيل حبيب حبر … شمعون او سمعان فيه خير
وامرأتين بعده صفوريا … زوجة موسى مع ليا فادريا
ابوهما يثرون او شعيب … اي عمه وقيل بل حبيب
اسم الذي والده لقمان … انعم واشكم او ابا ران
افمن كان مؤمنا علي والذي … قد كان فاسقا وليد البدل
يستأذن النبي اوس واخو … عرابة ممن لخوف عثيوا
ازواجه الشعر كذا البنات … له شهرات وبنات
وصحبا اهل البيت في علي … وزوجه وسبطي النبي
زوجك زينب وزيد المنعم … عليه والانسان بعد آدم
واثنين شمعون كذا يوحنا … بولس الثالث قيل يعني
صدوق صادق يلي شلوم … جاء رجل حبيب المطلو
غلام اسحاق واسماعيل … ضيفان جبريل وميكائيل
وجسد انز عمهم شيطان … آصف او صخر كذا بهتان
ومحمد من جاءنا بالصدق … وهو الصديق في المصدق
ابليس قابيل مضللين … سيتو اكا عظيم قريتين
عروة بالطايف او مسعود … عتوا ابي في مكة الوليد
وابن الزبعرى كهو ضارب المثل … ثم الاثيم ذو الشقا ابو جهل
وشاهد في ابن سلام اكبر … اسلم الصديق ام الخير
سلمى وعياش هما الابوات … في ذريتي في عابد الرحمن
كذاك عبد الله والسماء … عائشة واختها اسماء

وخ

وذوا ولي العزم الاصح نوح … محمد الخليل موسى روح
ثم المنادي هو اسرافيل … وهو جبريل وميكائيل
ورابع صاحبهم خليل … علمه الشديد اي جبريل
في افرأيت العاصي او وليد … وجادلته خولة تريد
زوجا لها اوسا وقل ماريته … فيما احل الله بل عسيلة
ببعض الازواج اريد حفصة … من نبأت به فقل عائشة
تظاهرا وان تتوبا بينهما … والصالحون بعد في ابيهما
مرأة نوح اسمها واعلة … مرأة لوط اسمها واهلة
حلاف الاسود او وليد … او اخنس وبعضهم يزيد
سائل ان ام نوح شمخا … ابوه لامك بن متوشلخا
سفيهنا ابليس والوليد … عني بمن خلقته وحيدا
كنى قيل الاصدق لا ابو جهل … وادم الانسان اعني بعد هل
ان جاء الاعمى فعبد الله … قد جاء والنبي عنه لاه
وقيل عمرو واسمه امية … بهو الغني او وليد عتبة
قول رسول بعد جبريل … وقيل بل محمد الرسول
فاما الانسان اذا امية … ووالد ادم الخليفة
صالح الرسول ثم الاشقى … امية ثم العتيق الاتقى
الذي ينهى ابو جهل وعبدا النبي … شانيه العاصي وكعب وابي
جهل وعقبة كذا ابو لهب … مرأته ام جميل في حطب

القسم الثاني ما عرف بعضه من مبهمات الجمع

من الاولى لا يعلمون رافع … كالسفهاء والرميع تابع رافع

ثعلبة معاذ في سؤال | اهلة في منفق الاموال
عمرو وفي الخمر معاذ حمزة | فاروق في الايتام عن رواحة
ابوه في المحيض اسيد ثابت | عباد في ودوا لو تضلوا ثابت
نعمان والحارث ثم فطرس | من احبار يهود مثنا نحس
عدي وابن الصيف من طايفة | اهل الكتاب الضالة الزائغة
حجاج كعب من يقال اتبعوا | فيه ابن عوف مالك ورافع
في تبغي بهدى الله قوما كفروا | طعمة والحارث مع من غدروا اثنا عشر
في القائلين هل لنا من الحق | معتب قائل لو كان لنا
قال تعالوا والحجاج ر | من استجابوا عشرة المئين
منهم نعيم الناس والمغيرة | قائله فنحاص الشر
في ان من اهل الكتاب المؤمن | ابن سلام والنجاشي المؤمن
وولدت حواء في عشرين | بطنا بني آدم اربعين
من البنين بينهم هابيل | اصنام قوم نوح او قابيل
من البنات عذراء جزورة | مواعدة المفسد اقليمة
في مشترى ضلالة حيي | رفاعة من اهل المغيب
في يزعمون انهم جلاس | معتب ورافع الخناس
من قيل كفوا منهم ابن عوف | سراقة بن مالك هلال في
ممن يصلون الى | كفهم فمن مات خالد
علي والحارث في المستضعفين | عياش نحو الجراحة في الخائنين
بنو ابيرق فيهم بشير | اسير يلوك بن عروة اسير
خولة في الذين يستفتون | اصحاب حبر معا الى يسنحون عن العلم

جابر في الكلالة السؤال | آمين حكم سالوا حلال
عويمر وسعد بن حاتم | عدي مع زيدهم وعاصم
اذ همّ قوم منهم بن اخطب | كعب لتجدنا موءدا آقس
سبعون من اهل النجاشي الوفد | منهم تميم اشرف دريد
ادريس ابراهيم جائي قائلين | لولا ابن ربيعة عبد واصل
والنضر فيمن طردهم يرد | صهيب سلمان بلال بسعد
خباب عمار بن مسعود حلا | فنحاص وابن الصيف فيما اتى
وليدلن توحمي مع ابي جهل | وسائلوا الساعة منهم حمل
وسعد في الانفال كاره | منهم ابو ايوب في الذين
لم يكرهوا المقداد ثم ذو الجهل | في اهل الاستفتاح والكبر رجل
من شيبة صخر جبير طعمة | والحارث النضر حكيم زمعة
امية ذو جهلهم مع نضر | من قائلي اللهم ان كان اقبس
من قائلين غير هؤلاء | عتبة قيس حارث الجهلاء
في من بايديكم عقيل نوفل | عباسهم كذا سهيل نحمل
قال عزير من الاله مالك | كعمان شاس وسلام مالك
من المطوعين ابن عوف | وعاصم كذا رفاعة في
لا يجدون مع ابي عقيل | يعطون ما نالوا من القليل
اتوك عرباض مع ابن الازرق | وابن مغفل ابو ليلى
فيه رجال منهم بن ساعدة | اكرم العياش عمارا نرده
جالوت والاصحاب في عبادا | لنا ذو الجهل ممن قد كاد
ان يفتنوك ثم نيمو قالوا لن | نؤمن من ابو امية حفص

اولاد ابليس شبر منهم — واسم مسوط زلنبور همو
ان تتبع قائله ابن عامر — ان يتركوا فمنهم ابن ياسر
اتبعوا سبيلنا ولبيد — لهو الحديث من يشتري نضرهم العنيد
فيمن قضى نحبه ابن النضر — من قائلين الحق جبريل ذكر
وانطلق الملا فعاصي ذو الجهل — والاسودان ثم كلهم حصل
فيمن يقول لا نرى رجالا — صهيبا العمار والبلالا
احكام من نادى وراء الحجر — عيينة اقرع عمرو بدر
في نفر الجن مسيس ماصر — زوبعة انسى ازد شاصر
ابن نفيل في تولوا فيما — من لم يقاتلوا الامر اسيما
في المؤمنات ام كلثوم اتت — اميمة ابنة بشر امنت
لا تنفقوا لئن رجعنا القائل — ابن ابيهم واما الحامل
عرش الاله منهم رزقيل — كذاك لبنان واسرافيل
زرعة مع ذرية ذو الاخدود — ابرهة الاحبشي بالجنود
اصحاب فيل وابو رغال — دليلهم بذلك الضلال
في الكافرون العاص والوليد — اميه واسود لبيد
الوسواس المشتغلات — هنا انتهى تعداد مبهمات

مفردات القرآن

فآية الكرسي فيه اعظم — وآية الاحسان فيه احكم
وفيه ايضا احزن وارجى — واخوف على ابن مسعود جا
اشدها وارخص واعجب — بها اشكل واجمع واغرب
والاقصر الاطول ثم انزلا — محمد كل الحروف شملا

١

فضائله

فضائل القرآن جاءت مجملا — وقد اتت في بعضه مفصلا
كالحمد ذات السبع المثاني — مع البيان احفظ من شيطان
اي بكرها والزهر مع العمران — غمامتان او غيايتان
والحبر او للسبع الطوال — يعصم عشر الكهف من دجال
لا يحفظ الدخان ثم هود — براءة من نقض العهود
آية عز آخر الاسراء — في الكهف نور الارض والسماء
لذات سجدة له جناحا ظللا — والملك ينجي وذو المفصل
مع الحواميم اللبابة الريحان — كالعروس سورة الرحمن
في الحشر والملك المسبحات — لم يكن الزلزال عاديات
فضائل كالكافرين النصر — اخلاص عصر وضيق الصبر
كذا الكافرون وعوذتان — ما صح في فضائل القرآن
اما الحديث في فضائل السور — فذا الموضوع وليس معتبر

خواصه

هو الشفاء ظاهرا وباطنا — لكل مبتلى اتاه موقنا
قراءة وبالرقى وشربه — تعليل ما نعنيه فيه ما به

اعرابه

اعرابه يميز المعاني — ويوضح المشكل للمعاني
وراع من اموره اثنى عشرا — الاول الفهم لمعرب عرا
لان الاعراب على المعاني — فرع وفي دلالة المثاني
على المراد وغناء اهوى — وفي اوان تفعل عطفا اوى

والثاني مقتضى الصناعة … اعمال التي تعلم امتناعه
في نحو اليوم ولا عاصم … ناظرة في نحو تا الى ايمانها
بما تلا والثالث اجتناب … تعقيدها لماله اقتراب
ومن ضعيف الى القويب … من شاذها للافصح الجلي
والرابع امتلاؤه بالعربية … كي لا يقول ما يرى برذيله
والخامس استيفاء ما يحتمل … والسادس الرعي بما يشا كل
والسابع الرعي شروطا تختلف … بحسب الابواب نعتا او عطف
والثامن الرعي لرسم المصحف … فمخطئ من جاء بالمخالف
تاسعها تأمل المشتبه … وامدا في الكهف مفعول لبه
والعاشر البحث عن الاصلي … وغيره يعفون من مبني
واجتنبن اطلاق لفظ الزائد … فيه الى الصلاة والتأكد
كذا الخروج عن خلاف الاصل … وظاهر بغير مقتض جلي

تنبيه

وقدم المعنى على الاعراب … اذا تجاذبا في الكتاب
مشكل الاعراب كراسخون … قبل المقيمين كذا الصابئون
وان هذان لساحران … والمشكل المروي عن عثمان
وغيره اجابه العلماء … الخائضون لجة الادباء
وفيه ما تلك بالحركات … على تقادير او اللغات

مآخذ التفسير وشروط المفسر

ومأخذ التفسير في الكتاب … والسنة الاقوال للاصحاب
واجمع لدى تعارض الاقوال … ورجح القوي في استدلال

ان عدم النقل وقف في المشتبه … وجل قبل البيان فانتبه
اذ قيل لا يجوز أن يفسرا … شيئا من الكتاب احد ما برا
ولو اديبا كامل الالات … وقيل بل جاز لذي الثبات
على اصول الدين والاصول … قراءة الاسباب للنزول
والنحو والتصريف واللغات … وفي الاحاديث المبينات
لمجمل موهبة الرحمن … بديع البيان والمعاني
والفقه الاشتقاق ذا رسوخ … في علم ناسخ مع المنسوخ
وكل من فسره بدونها … فداخل فيما نهيه نهى
وكلها شروط من يفسر … لا من يحاكيه فلا يغير
فيه سوى الفهم لما يقال … لانه ليس له مقال
اياك من غرائب التفسير … للاغلاط الداخلي للسعير
عليك فيه باتباع التواتر … من الصحابة القاري المقاصد
اذ فيه ذو التوقيف كالتبيين … لمجمل والنسخ والتعيين
لمبهم وسبب النزول … والغير يبسط في المنقول
مثل بلاغة مع الاحكام … للاصل والاعراب فرع سامي
لان مبناها على القياس … وذاك جائز بلا التباس
وليس ما يقوله الصوفيه … تفسيره بل عادة عرفيه
لديهم تعرف بالتنظير … ولهم صدوع بالتحذير
وواجب قالوا على المفسر … رعي المطابقات في المفسر
وتركه ما عن الطريق يعدل … وغير ما الكلام فيه يحمل
يبدأ في الافراد باللغات … صرف اشتقاق في المركبات

يبدأ بالاعراب فالمعاني … فالنثال فالايضاح للمعاني
من بعد عن سبب الانزال … مع المناسبات باعتزال
لفظ الحكايات او التبكير انس … او زائد يصلح وتاكيد كلام الكبار
او علل النحوي الاعراب … ادلة الاصليين فقه الباب
غير الصحيح للنزول من سبب … وغير ما ناسب كالعجب

خاتمة في طبقات المفسرين

من الصحاب العشرة العلماء … اشتهروا الاربعة الخلفاء
زيد بن مسعود بن عباس ابي … موسى ابي ابن الزبير آخر
ولكن الرواة جم عن علي … والترجمان وابن مسعود العلي

طبقات التابعين

مكي تابعيهم عطاء … عكرمة الذي له الولاء
مجاهد سعيد مع طاوس … كل روى عن ولد العباس
والمدني زيد هو ابن اسلما … عنه ابنه روى ومالك نما زاد
في كوفة اصحاب عبد الله … اعني ابن مسعود العظيم الجاه
ومن مبرزيهم مجاهد … عكرمة سعيدهم محمد
قتادة والحسن البصري … مع العطائين كذا العوفي
يليه تربيع مع آخرين … في القدماء للمفسرين
وبعدهم من الف التفسيرا … يجمع اقوال الامام تبصيرا
من شعبة يزيدهم سفيان … وابن ابي شيبة عالي الشان
وكيعهم سنيدهم اسحاق … وابن حميد عابد الرزاق
وبعدهم ابن جرير الطبري … كتابه اجل في التفاسر

فابن

فابن ابي حاتم وابن منذر … والحاكم ابن ماجة فيهم دري
وكلها للصحب والاتباع … مسندة وقفا على السماع
وبعدهم الف في التفسير … بغير اسناد ذوو التعبير
فشابهم دسائس الدخيل … فالتبس الصحيح بالعليل
فصار كل مورد ما ينتج … بكل ما يخطر منه يسمح
بلا التفات في التفسير … صحابة الرسول بالتحرير
وبعدهم الف قوم واقتصر … كل بتكثير الذي به اشتهر
عليك في التفسير باتباع … اسلافنا في ترك الابتداع
وفي تفاسير الى الرسول … قد رفعت غنى ونيل السول
وما اتى عن الصحاب الكمل … والتابعين فارجعن وكمل
فدانني برحمة المنان … ممتلئ لالي الاتقان
في عام تسع قبلها ثلثان … من بعد الف هجرة العدناني
في الف بيت بعدها ماتان … والصلاة بعده بيتان
منظوما مصليا مسلما … على النبي المصطفى معمما
لجملة الاصحاب والاتباع … وتابعيهم لنداء الداعي
تم بحمد الله وحسن عونه والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين

م

١٢٩٩

لعبد الله بن عبد العزيز بن باشيان الكرباسي